

مختارات من السنة

مع تراجم الرواة والفوائد العلمية لخمسين حديثاً
الجزء الأول

تأليف

الدكتور/ محمد مرتضى بن عائش محمد

الناشر

قسم الدعوة وتوعية الجاليات

المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات في الربوة، الرياض

بالمملكة العربية السعودية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف
الطبعة الأولى عام ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

الناشر
قسم الدعوة وتوعية الجاليات
المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات في الربوة، الرياض
بالمملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين،
 والصلاة والسلام، على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى
 آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين، أما بعد:
 فإن السنة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر
 الإسلام بعد القرآن الكريم؛ لذلك يجب على
 المسلمين العناية بها بشتى الوسائل والأساليب
 المشروعة المؤثرة؛ ومن أجل ذلك قمنا بعون الله بجمع
 هذه المجموعة المختارة من الأحاديث النبوية التي تتعلق
 بأمور العقيدة والشريعة والأخلاق؛ ليستنتهج المسلمون
 منهج الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في أمورهم
 الدنيوية، ويتخذوه أسوة حسنة مع حبه وتعظيمه بصدق
 وإخلاص لبناء حياتهم السعيدة في الدنيا والآخرة.

وإني أتقدم إلى فضيلة الشيخ خالد بن علي
 أبا الخيل، مدير المكتب التعاوني للدعوة وتوعية
 الجاليات بالربوة في الرياض، بجزيل الشكر
 والتقدير على توجيهاته الطيبة؛ لبذل كل ما ينفع
 الدعوة إلى الله تعالى، بإخلاص وإتقان وحكمة.

وكذلك أتقدم إلى فضيلة الشيخ ناصر بن
 محمد الهويش، مدير قسم دعوة وتوعية الجاليات
 بالمكتب، بالشكر والعرفان لحرصه الكبير على
 إخراج هذا الكتاب بهذه الصورة لنشر السنة النبوية
 بين الناس.

كما أشكر لكل من أسدى إلي معروفاً
 برأي أو جهد أو مشورة نافعة؛ وأخص بالذكر الإخوة
 الدعاة في القسم، والأخ الفاضل / عبد العزيز
 مضعوف؛ فجزاهم الله خيراً عن الإسلام والمسلمين في
 الدارين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله

وأصحابه، وأتباعه، والحمد لله رب العالمين، كتبه
مؤلفه الدكتور/ محمد مرتضى بن عائش محمد
١٤٣٣/٣/١٨ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان أركان الإسلام

١ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ".
(صحيح البخاري: ٨).

راوي الحديث برقم ١ :

عبد الله بن عمر بن الخطاب صحابي جليل، أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، ثم هاجر إلى المدينة قبل أبيه، وأول مشاهدته غزوة الخندق، ثم شهد كل المشاهد مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وله أيضا مشاركة في فتوحات إسلامية كبيرة في مصر

والشام والعراق والبصرة وفارس، وكان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ جريئاً وجهيراً، ويعد من أهل العلم من الصحابة، وبلغ مسنده ٢٦٣٠ حديثاً، وكان مضرب المثل في العبادة والورع، مات رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بمكة سنة ٧٣ هـ وعمره ٨٦ سنة.

من فوائد الحديث برقم ١ :

- ١- إن النطق بالشهادتين والإقرار بهما يستوجبان إقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان.
- ٢- لا يصح العمل بتعاليم الإسلام إلا بعد تحقق وجود هاتين الشهادتين.
- ٣- الاعتراف بالشهادتين يتضمن معنى الإقرار بأركان الإيمان الستة أيضاً.
- ٤- يجب قبول الإسلام بالكامل دون تجزئة بين دعائمه وتعاليمه.

وجوب إخلاص النية لله عز وجل

٢- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ مِمَّا نُوِي؛ فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ؛ فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا؛ فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ".

(صحيح البخاري : ٥٤).

راوي الحديث برقم ٢:

الفاروق أبو حفص عمر بن الخطاب القرشي، ثاني الخلفاء الراشدين وأمير المؤمنين، أسلم في السنة السادسة من البعثة؛ فكان إسلامه فتحاً للمسلمين ومنعة لهم، هاجر إلى المدينة وشهد مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المشاهد كلها، وكان القرآن ينزل موافقاً لرأيه أحياناً، وبلغ مسنده ٥٣٧ حديثاً.

استخلفه أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عند موته سنة ١٣هـ، فدون الدواوين، وأرخ بالتاريخ الهجري، وكان يسوس الناس بالعدل،

قتله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أبو لؤلؤة المجوسي، وهو في صلاة الصبح سنة ٢٣هـ، ودفن بجانب أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حجرة عائشة رضي الله عنها، وكانت مدة خلافته عشر سنوات ونصف سنة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

من فوائد الحديث برقم ٢:

- ١- لا بد من النية الصالحة في الأعمال؛ حتى يترتب على فعلها الثواب.
- ٢- محل النية القلب، ولا يشرع التلطف بها.
- ٣- الإخلاص لله تعالى شرط من شروط قبول العمل؛ حيث لا يقبل الله شيئاً من الأعمال إلا إذا كان خالصاً لوجهه الكريم، وموافقاً لسنة النبي المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ٤- وجوب الحذر من الرياء والسمعة.

التحذير من السبب

٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ".
(صحيح مسلم: ١١٦ - (٦٤)).

راوي الحديث برقم ٣:

عبد الله بن مسعود، هو أحد أعلام الصحابة ومشاهيرهم، وكان أقرأ الصحابة للقرآن، وبلغ مسنده ٨٤٨ حديثاً، وشهد مع الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سائر المشاهد، ثم شهد اليرموك بالشام بعد وفاة الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأرسله عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى الكوفة، ليعلم أهلها أمور دينهم، ثم أمره عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عليها، ثم أمره بالرجوع إلى المدينة، مات رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالمدينة سنة ٣٢هـ، وعمره بضع وستون سنة، ودفن بالبقيع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

من فوائد الحديث برقم ٣:

- ١- يحذر هذا الحديث تحذيراً شديداً من السباب، وهو: أن يقول الرجل: ما فيه وما ليس فيه، يريد بذلك عيبه.
- ٢- يحمل هذا الحديث في طيه تحذيراً شديداً أيضاً من القتال؛ لأنه يؤدي إلى إزهاق الروح، وقد قُدِّمَ السباب على القتال؛ لأن السباب يحصل قبل القتال عادة.
- ٣- يحث هذا الحديث على التحلي بمحاسن الشيم، والابتعاد عن كل ما يخل بمكارم الأخلاق.

النهي عن التنفس والنفخ في المأكولات

والمشروبات

- ٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ.
- (جامع الترمذي: ١٨٨٨، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح).

راوي الحديث برقم ٤ :

عبد الله بن عباس صحابي مشهور، كنيته أبو العباس، علم من أعلام الصحابة، وحبر الأمة وإمام التفسير، وهو ابن عم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنوات في الشَّعْبِ قبل خروج بني هاشم منه، ثم لازم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فأخذ عنه علما جما، وبلغ مسنده ١٦٦٠ حديثا، وكان ابن ثلاث عشرة سنة عندما توفى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أمره علي بن أبي طالب على البصرة، وتوفي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بالطائف سنة ٦٨هـ وعمره ٧٠ سنة، وقيل ٧١ سنة، وقيل ٧٤ سنة.

من فوائد الحديث برقم ٤ :

- ١- يحتوي هذا الحديث على الحث على اتباع الطرق الصحية السليمة للأكل والشرب.
- ٢- يشتمل هذا الحديث على النهي عن التنفس والنفخ في المأكولات والمشروبات، والحفاظ على سلامة الجسم وصحته.

٣- ينبغي للإنسان المسلم مراعاة مشاعر الآخرين أثناء الأكل والشرب، والابتعاد عن كل ما يسبب لهم الاشمئزاز والاستقذار.

الحث على السلام على رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ".

(سنن النسائي: ١٢٨٢، هذا حديث صحيح).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ٣.

من فوائد الحديث برقم ٥:

١- سخر الله للرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الملائكة لنقل سلام المسلمين والمسلمات إليه تكريماً له صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢- يحث هذا الحديث على كثرة السلام على رسولنا محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٣- كثرة السلام على رسول الله محمد سبب لكسب الحسنات، ورفع الدرجات .

التحذير من الإسبال

٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبِيِّنَ مِنَ الْإِزَارِ؛ فَفِي النَّارِ".
(صحيح البخاري: ٥٧٨٧).

راوي الحديث برقم ٦:

أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، هو: عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني راوية الإسلام، كني بأبي هريرة؛ لأنه كان يلعب بقطة، وهو يرمى الغنم لأهله، وأسلم سنة سبع للهجرة عام فتح خيبر، ثم لازم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أربع سنوات؛ فكان معه حيثما كان، واجتهد في طلب الحديث والحرص عليه؛ فحفظ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ علما كثيرا؛ حتى كان أكثر الصحابة رواية

للحديث؛ حيث بلغ مسنده ٥٣٧٤ حديثا، وكان من فقهاء المدينة، مات رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بالمدينة سنة ٥٧هـ ودفن بالبقيع.

من فوائد الحديث برقم ٦:

- ١- النهي عن إسبال الملابس تحت الكعبين، وهذا النهي خاص بالرجال دون النساء.
- ٢- الحث على التمسك بآداب اللباس في الإسلام.
- ٣- يجب الحذر من الإسبال؛ لأنه سبب دخول النار.

التحذير من إيذاء الناس

- ٧- عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ". (صحيح مسلم: ٦٥ - (٤١)).

راوي الحديث برقم ٧:

جابر بن عبد الله الأنصاري صحابي جليل، بايع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في ليلة العقبة مع والده، وهو أيضا من أهل بيعة

الرضوان، وكان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ من المكثرين للحديث، وقد بلغ مسنده ١٥٤٠ حديثاً، توفي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في سنة ٧٣ هـ، وقيل غير ذلك.

من فوائد الحديث برقم ٧:

- ١- يتضمن هذا الحديث تحذيراً من إيذاء الناس بأية طريقة، وبأية وسيلة.
- ٢- على المسلم أن يحترم أخاه المسلم ويشعره بالمحبة والمودة والنصرة له.
- ٣- أفضل المسلمين من لم يصدر منه أي إيذاء للآخرين بالأقوال والأفعال والسلوك.

التحذير من الإشراك بالله

- ٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ، مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي، تَرَكْتُهُ وَشِرْكُهُ". (صحيح مسلم: ٤٦ - (٢٩٨٥)،).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ٦.

من فوائد الحديث برقم ٨:

- ١- يجب الحذر من الشرك بالله تعالى بجميع أنواعه ووسائله وأساليبه.
- ٢- الشرك بالله يحبط العمل وثوابه؛ حيث لا يقبل الله أي عمل أشرك فيه غيره.
- ٣- الشرك ذنب لا يغفره الله، إلا إذا تاب صاحبه توبة صادقة وأناب إلى الله.

الحث على الرفق في كل تعامل

- ٩- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ".
(صحيح مسلم : ٧٨ - (٢٥٩٤) ،) .

راوي الحديث برقم ٩ :

أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد تزوجها قبل الهجرة، وبنى بها في المدينة، وهي ابنة تسع سنين، ومات رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعمرها ثمانية عشر سنة، وكانت أفقه الناس وأعلمهم وأحسنهم رأياً، وكانت مضرب المثل في الكرم والسخاء، روت عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحاديث كثيرة، وبلغ مسندها ٢٢١٠ حديثاً.

توفيت رضي الله عنها بالمدينة، ليلة الثلاثاء، في تاريخ سبعة عشر من شهر رمضان أو شوال عام ٥٧ هـ، أو عام ٥٨ هـ، وصلى عليها أبو هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ودفنت بالبقيع.

من فوائد الحديث برقم ٩ :

١- الرفق من أساليب الدعوة والتربية والتعليم والتعامل مع الآخرين.

- ٢- الرفق يأتي بالخير، والعنف يأتي بالشر.
 ٣- يقتضي هذا الحديث ضرورة التحلي بالرفق؛ لأنه يزين الأمور.

أحكام كفارة الأيمان

- ١٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكْفِرْ عَنْ يَمِينِهِ".
 (صحيح مسلم : ١٣ - (١٦٥٠)،).

سبق ذكر الراوي في الحديث رقم ٦.

من فوائد الحديث برقم ١٠:

- ١- ينبغي الرجوع إلى الخير واليسر، وتجنب الوقوع في الحرج.
 ٢- من حلف ثم حنث بيمينه؛ فعليه كفارة اليمين، وهي:
 كما قال تعالى: (لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ

وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) ، سورة المائدة، الآية ٨٩.

٣- ينبغي عدم الإكثار من الحلف؛ حتى لا يكون المجال الواسع ضيقا.

من كبائر الذنوب

١١- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ سَيِّلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكِبَائِرِ قَالَ: "الِإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ".

(صحیح البخاری: ٢٦٥٣).

راوي الحديث برقم ١١ :

أبو حمزة أنس بن مالك الأنصاري، خادم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولد بالمدينة قبل عام الهجرة بعشر سنين؛ وأسلم صغيراً، ثم صحب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وخدمه مدة عشر سنوات، ولزمه إلى أن قبض روجه عليه الصلاة والسلام، ثم رحل إلى دمشق، ومنها إلى البصرة، وروى كثيراً من الأحاديث، وقد بلغ مسنده ٢٢٨٦ حديثاً، وتوفي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بالبصرة في سنة ٩٣هـ، بعد أن تجاوز عمره مائة سنة.

من فوائد الحديث برقم ١١ :

- ١- يحذر هذا الحديث تحذيراً شديداً من الوقوع في هذه المعاصي؛ لأنها من كبائر الذنوب.
- ٢- تعد هذه الأمور من أكبر الكبائر؛ لما يترتب عليها من مفسد عقدية وشرعية وأخلاقية واجتماعية جسيمة ومهلكة.

٣- إن كبائر الذنوب تفسد علاقة الإنسان بربه سبحانه وتعالى، وبأسرته ومجتمعه؛ فيبقى شقياً في الدنيا والآخرة، إلا إذا تاب إلى الله توبة صادقة.

وجوب حفظ الفم والفرج من الحرام

١٢- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ".

(صحيح البخاري: ٦٤٧٤).

راوي الحديث برقم ١٢:

أبو العباس سهل بن سعد الساعدي الأنصاري، هو من مشاهير الصحابة، وله في كتب الحديث ١٨٨ حديثاً، توفى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكان عمره خمس عشرة سنة، ومات رضيَ اللهُ عَنْهُ بالمدينة سنة ٩١ هـ أو ٨٨ هـ.

من فوائد الحديث برقم ١٢ :

- ١- يحث هذا الحديث على التمسك بمكارم الأخلاق في كل الظروف والأحوال والمجتمعات.
- ٢- يتطلب هذا الحديث حفظ الفم والفرج من الحرام، وهو: سبيل دخول الجنة والنجاة من النار.
- ٣- يجب حفظ الفم والفرج، إلا فيما أباحه الله تعالى من الأقوال والأفعال والعلاقات.

لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ

- ١٣- عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ".
(صحيح مسلم: ١٦٨ - (١٠٥)،) .

راوي الحديث برقم ١٣ :

حذيفة بن اليمان بن حسيل العبسي، من نجباء الصحابة الشجعان، له مشاركة كبيرة في فتح البلدان، وهو صاحب سر

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقد بلغ مسنده ٢٥٥ حديثاً، وشارك في غزوة خندق والغزوات الأخرى بعدها، وكانت لحذيفة مكانة عالية ومنزلة رفيعة عند رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وتوفي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في سنة ٣٦هـ في العراق.

من فوائد الحديث برقم ١٣ :

- ١- النميمة صفة ذميمة، تنشر العداوة والبغضاء بين الناس.
- ٢- شر النميمة مستطير، يجعل المجتمع في قلق واضطراب.
- ٣- النمام الذي يستحل النميمة لا يدخل الجنة.

طريق النجاة من النار

- ١٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ، وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ". (صحيح البخاري: ٦٤٨٧).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ٦.

من فوائد الحديث برقم ١٤ :

- ١- إن جهنم محفوظة بالمحرمات من الذنوب والآثام.
- ٢- إن دخول جهنم سهل، لمن يقضي حياته في الشهوات من المعاصي والمحرمات.
- ٣- إن الجنة لا تنال إلا بالتمسك بتعاليم الإسلام والعمل بمقتضياتها.
- ٤- لا نجاة من النار إلا بترك المعاصي.

التحذير من إيذاء الجار

- ١٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَأَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ".
(صحيح مسلم: ٧٣ - (٤٦)،) .

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ٦.

من فوائد الحديث برقم ١٥ :

- ١ - يحذر هذا الحديث من إيذاء الجار وأهله بأية وسيلة، وبأية طريقة.
- ٢ - يقتضي هذا الحديث على إكرام الجار وأهله، وإنه سبب من أسباب النجاة من النار.
- ٣ - كف الشر عن الجيران من كمال الإيمان ومكارم الأخلاق.
- ٤ - الإضرار بالجار قد يجر إلى الكفر والعصيان اللذين يستوجبان عذاب النار.

تحريم الكبر والتحذير منه

- ١٦ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ".

(صحيح مسلم: ١٤٩ - (٩١)).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ٣.

من فوائد الحديث برقم ١٦ :

- ١- يقتضي هذا الحديث تحريم الكبر والتحذير منه، والكبر هو: إنكار الحق واحتقار الناس.
- ٢- الكبر مذموم في كل الأحوال والأزمان، والمتكبر لا يدخل الجنة.
- ٣- التواضع وقبول الحق من صفات المؤمنين الصادقين، والكبر من صفات إبليس.

الإشراك بالله تعالى سبب لدخول النار

- ١٧- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَهِ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ".
(صحيح مسلم: ١٥٢ - (٩٣)،).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ٧:

من فوائد الحديث برقم ١٧:

- ١- توحيد الله وعبادته وحده لا شريك له؛ سبب لدخول الجنة.
- ٢- الإشراك بالله تعالى سبب لدخول النار.
- ٣- يتطلب هذا الحديث الثبات على التوحيد، والتحذير من الشرك بالله.

حلاوة الإيمان تتحقق بالاستلذاذ بالطاعات

والرغبة فيها

- ١٨- عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا".
(صحيح مسلم: ٥٦ - (٣٤)،).

راوي الحديث برقم ١٨ :

أبو الفضل العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي ، عم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ولد قبل عام الفيل بثلاث سنين بمكة المكرمة ، كان سيدا في قريش ، حضر بيعة العقبة الثانية مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

شهد بدرًا مع المشركين ، ثم رجع إلى مكة وأسلم وكنتم إسلامه ، ثم هاجر إلى المدينة قبل الفتح بقليل ، توفى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في شهر رمضان عام ٣٢ هـ ، وقيل غير ذلك ، ودفن في البقيع.

من فوائد الحديث برقم ١٨ :

- ١- يقتضي هذا الحديث الرضى بالله تعالى ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد رسولا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ٢- إذا دخل في القلب طعم الإيمان وحلاوته؛ سهل العمل بمتطلبات تعاليم الإسلام.
- ٣- إنما تكون حلاوة الإيمان بالاستلذاذ بالطاعات والرغبة فيها.

الحث على العناية بالسنن الرواتب

١٩- عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بُنِيَ لَهُ بِهِنَّ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ".
(صحيح مسلم: ١٠١ - (٧٢٨)).

راوي الحديث برقم ١٩:

أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان بن حرب أم المؤمنين رضي الله عنها، وهي أخت معاوية رضي الله عنه، ولدت قبل البعثة بسبعة عشر عاما، وكانت من ذوات الرأي والحصافة، تزوجها النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن طريق وكالة خالد بن سعيد بن العاص، وهي كانت في الحبشة بعد أن ارتد زوجها عبيد الله بن جحش، ثم عهد للنجاشي ملك الحبشة بعقد نكاح النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بها، وأمهرها النجاشي أربعمائة دينار (كيلو واحد وسبعمائة غرام من الذهب)، وكان ذلك عام ٧ هـ، وقيل عام ٦ هـ، ولها ٦٥ حديثا

في كتب السنة، وتوفيت رضي الله عنها بالمدينة سنة ٤٤ هـ وقيل غير ذلك، ودفنت بالبقيع.

من فوائد الحديث برقم ١٩:

- ١- يبين هذا الحديث فضل السنن الرواتب، وهي: أربع ركعات قبل صلاة الظهر، وركعتان بعدها، وركعتان بعد صلاة المغرب، وركعتان بعد صلاة العشاء، وركعتان قبل صلاة الفجر.
- ٢- يحمل هذا الحديث الحث على السنن الرواتب، والتبشير بالجنة لمن يحافظ عليها.
- ٣- شرعت السنن الرواتب؛ ليزداد المؤمن إيماناً، ويتقرب بها إلى الله.

نوافل العبادات من أسباب التقرب إلى الله

٢٠- عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ حَافَظَ عَلَيَّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعَ بَعْدَهَا، حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ".
(جامع الترمذي، رقم الحديث ٤٢٨، وسنن أبي داود، رقم الحديث ١٢٦٩، وقال الإمام الترمذي عن هذا الحديث: بأنه حسن صحيح غريب).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ١٩:

من فوائد الحديث برقم ٢٠:

- ١- الترغيب في المحافظة على أربع ركعات قبل صلاة الظهر، وأربع ركعات بعدها.
- ٢- نوافل العبادات من أسباب التقرب إلى الله.

٣- التبشير بالنجاة من النار لمن يصلي هذه الصلوات مع التمسك بتعاليم الإسلام.

البيوت في الإسلام مكان للسكن والعبادة

٢١- عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ؛ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا".
(صحيح مسلم : ٢١٠ - (٧٧٨)).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ٧.

من فوائد الحديث برقم ٢١:

- ١- هذا الحديث يحث على صلاة التطوع والسنن الرواتب في البيوت.
- ٢- إن المداومة على تعمير البيوت بالصلوات النافلة سبب للملئمة بالخير والبركة.
- ٣- البيوت في الإسلام مكان للسكن والعبادة والطاعة والتربية.

من آداب دخول المسجد: أن يصلي المسلم

ركعتين قبل أن يجلس فيه

٢٢- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ؛ فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ".
(صحيح البخاري: ١١٦٣).

راوي الحديث برقم ٢٢:

أبو قتادة بن ربيعة الأنصاري أحد الصحابة الأجلاء، كان له مشاركة في المعارك والغزوات، وكان يحرس النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ويرعاه في السفر.
وقد بعثه عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي جَيْشٍ لِقِتَالِ الْفُرْسِ، فَقَتَلَ مَلَكَهُمْ بِيَدِهِ.

وقد اختلف في مكان وتاريخ وفاته؛ ف قيل توفى رضي الله عنه بالكوفة سنة ٣٨هـ وصلى عليه علي رضي الله عنه ، وقيل توفى بالمدينة سنة ٥٤هـ، وقيل غير ذلك.

من فوائد الحديث برقم ٢٢:

- ١- من آداب دخول المسجد: أن يصلي المسلم ركعتين قبل أن يجلس فيه، ولو في يوم الجمعة، وفي أثناء الخطبة.
- ٢- إذا كانت الجماعة قد أقيمت للصلاة؛ فإن المسلم ينضم إلى الجماعة، ولا ينشغل بالصلاة وحده.
- ٣- ينبغي الاهتمام بهذه الصلاة قبل الجلوس في المسجد.

النهي عن العبث ولفو الكلام وكل ما يشغل

الذهن والقلب أثناء الخطبة

- ٢٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ؛ فَاسْتَمَعَ

وَأَنْصَتَ؛ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى؛ فَقَدْ لَغَاً.

(صحيح مسلم ٢٧: - (٨٥٧)).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ٦.

من فوائد الحديث برقم ٢٣:

- ١- يحث هذا الحديث على إسباغ الوضوء لصلاة الجمعة، وتفهم الموعدة والإقبال على عبادة الله بالقلب والجوارح بخشوع وسكينة، والإنصات والاستماع للخطبة.
- ٢- يذكر هذا الحديث فضل صلاة الجمعة، وأنها تكفر الذنوب الصغيرة.
- ٣- ينهى هذا الحديث عن العبث ولغو الكلام وكل ما يشغل الذهن والقلب أثناء الخطبة، مثل: مس الحصى أو الانشغال بالأنف أو الثياب أو اللحية أو السجاد، وما شابه ذلك.

أقل عدد صلاة الوتر ركعة واحدة

٢٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوتِرُ بِرُكْعَةٍ، وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، وَكَأَنَّ الْأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ". (أَيُّ: بِسُرْعَةٍ)، أَيُّ: يُخَفِّفُهُمَا.

(صحيح البخاري: ٩٩٥).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ١.

من فوائد الحديث برقم ٢٤:

١- صلاة التطوع في الليل، وكذلك الحكم بالنهار مثنى مثنى،

أي: ركعتين، ركعتين.

٢- أقل عدد صلاة الوتر ركعة واحدة؛ فيجوز للمسلم أن يصلي

الوتر ركعة واحدة منفصلة عما قبلها بالتسليم؛ اقتداءً برسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٣- المبادرة إلى صلاة ركعتي الفجر والتخفيف فيهما، وهما سنة راتبة قبلية لصلاة الفجر.

الحث على المبادرة إلى التوبة الصادقة

٢٥- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيُتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ؛ لِيُتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا".

(صحيح مسلم: ٣١- (٢٧٥٩)،)

راوي الحديث برقم ٢٥:

أبو موسى عبد الله بن قيس بن سليم الأشعري اليماني، أتى مكة؛ فأسلم، ورجع إلى اليمن، ثم ذهب إلى الحبشة، وأتى المدينة بعد فتح خيبر، وشارك في الجهاد والغزوات، وكان أحسن الصحابة صوتاً لقراءة القرآن، وكان صاحب عبادة وعلم وفقه وزهد، مات رضي الله عنه سنة ٤٤هـ بالكوفة أو في المدينة، وقيل غير ذلك في سنة وفاته.

من فوائد الحديث برقم ٢٥:

- ١- يحمل هذا الحديث في طيه الترغيب في التوبة الصادقة في أي وقت من أوقات الليل والنهار.
- ٢- يحث هذا الحديث على المبادرة إلى التوبة؛ حيث لا يدري الإنسان متى يوافيه الأجل.
- ٣- باب التوبة مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها؛ ليتوب الإنسان، ويقلع عن الذنب، ويرجع إلى طريق الرشيد والصواب والسعادة.
- ٤- يدل هذا الحديث على سعة رحمة الله لقبول التوبة؛ فيجب على الإنسان المسلم أن يتوب قبل أن تظهر علامات موته، كحصول الغرغرة، حيث لا تقبل التوبة إذا تحقق ظهورها.

تحذير المسلم من إحباط أجر صومه بسوء

أخلاقه وسرائره

٢٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ؛ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ".

(صحيح البخاري : ١٩٠٣) .

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ٦.

من فوائد الحديث برقم ٢٦:

- ١- على المسلم أن يتحلى بمكارم الأخلاق، ويتخلى عن سوء السرائر والأخلاق.
- ٢- هذا الحديث يحذر المسلم من إحباط أجر الصوم وثوابه، إن لم يدع الكذب والعمل به وهو صائم.

٣- من معاني الصيام الامتناع عن الغيبة والنميمة والكذب والخيانة وسوء الأخلاق، والابتعاد عن المواقع التي تؤثر تأثيرا سلبيا في السلوك والأعمال.

من سماحة الإسلام: عدم المؤاخذة عن

النسيان

٢٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ؛ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ؛ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ؛ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ".

(صحيح مسلم : ١٧١ - (١١٥٥)،).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ٦.

من فوائد الحديث برقم ٢٧:

- ١- الإسلام دين الرحمة؛ فرفع الله الحرج عن الأعمال التي تحصل لدى المسلم في حالة النسيان؛ فإذا أكل الصائم أو شرب ناسيا؛ فإن صومه صحيح، وليس عليه قضاء ولا كفارة.
- ٢- يجب على الصائم أن يتبته لصومه، ولا يغفل عنه قدر المستطاع.
- ٣- يحمل هذا الحديث في طيه سماحة الإسلام وملاءمته للفتنة البشرية في عدم المؤاخذة عن النسيان، وما يترتب عليه بشرط عدم التفريط فيه.

من وسائل التقرب إلى الله تعالى نوافل الصوم

والصلاة

- ٢٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ، شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ، بَعْدَ الْفَرِيضَةِ، صَلَاةُ اللَّيْلِ".

(صحيح مسلم: ٢٠٢ - (١١٦٣)،).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ٦.

من فوائد الحديث برقم ٢٨:

- ١- يحث هذا الحديث على صيام التطوع في شهر الله المحرم، وصلاة التطوع في جوف الليل.
- ٢- الصيام في شهر الله المحرم أفضل من كل شهر بعد رمضان، وصلاة الليل أفضل من كل صلاة بعد المكتوبة.
- ٣- من وسائل التقرب إلى الله تعالى نوافل الصوم والصلاة.

تسهيل أمور الناس ومعاملاتهم سبب لجلب

الرحمة

- ٢٩- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا، سَمَحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى".

(صحيح البخاري: ٢٠٧٦).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ٧.

من فوائد الحديث برقم ٢٩:

- ١- يدل هذا الحديث على استحباب المسامحة في البيع والشراء والمعاملات الأخرى.
- ٢- تسهيل أمور الناس ومعاملاتهم سبب للرحمة.
- ٣- يقتضي هذا الحديث الترغيب في تيسير الأمور والمعاملات مع الآخرين في البيع والشراء.
- ٤- يحث هذا الحديث على الليونة في طلب قضاء الحقوق، واستحباب التنازل عن شيء منها.

يوم الجمعة يوم عظيم

٣٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ".

(صحيح مسلم: ١٨ - (٨٥٤)).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ٦.

من فوائد الحديث برقم ٣٠:

- ١- يبين هذا الحديث مزية يوم الجمعة وفضله على سائر الأيام، ويحث على الأعمال الصالحة فيه.
- ٢- لقد حدثت في يوم الجمعة أحداث كبيرة، مثل: خلق آدم عليه السلام، ودخوله الجنة، وخروجه منها، وسوف تقوم القيامة يوم الجمعة، فيوم الجمعة يوم عظيم.
- ٣- ينبغي التنبه لعدم إضاعة هذا اليوم في الأمور التي لا تحمد عاقبتها.

التحذير من اتباع الشيطان في الأكل والشرب

- ٣١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ".

(صحيح مسلم: ١٠٥ - (٢٠٢٠)،).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ١.

من فوائد الحديث برقم ٣١:

- ١- يشتمل هذا الحديث على الأمر بالأكل والشرب باليمين؛ فيجب الأكل والشرب باليد اليمنى.
- ٢- يحذر هذا الحديث من اتباع الشيطان في الأكل والشرب.
- ٣- يحث هذا الحديث على تجنب الأكل والشرب باليد اليسرى؛ حيث إن اليد اليمنى للأعمال الشريفة، واليد اليسرى لإزالة المستقذرات والنجاسات.

النهي عن سفر المرأة وحدها بدون محرم

٣٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ، وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا رَجُلٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ"؛ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ فِي جَيْشٍ كَذَا وَكَذَا، وَامْرَأَتِي تُرِيدُ الْحَجَّ؛ فَقَالَ: "أَخْرُجْ مَعَهَا".

(صحيح البخاري: ١٨٦٢).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ٤.

من فوائد الحديث برقم ٣٢:

- ١- يحمل هذا الحديث في طيه النهي عن سفر المرأة وحدها بدون محرم.
- ٢- يجب الحذر من الخلوة مع المرأة الأجنبية؛ تجنباً للفتنة والمفسدة.
- ٣- سفر الحج لا يجوز للمرأة المسلمة أيضاً بدون محرم لها أو زوج.

من آداب العطاس في الإسلام

- ٣٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَطَسَ وَضَعَ يَدَهُ، أَوْ تَوْبَهُ عَلَى فِيهِ وَخَفَضَ، أَوْ غَضَّ بِهَا صَوْتَهُ".

(جامع الترمذي، رقم الحديث ٣٧٤٥، وسنن أبي داود، رقم الحديث ٥٠٢٩، واللفظ لأبي داود، وقال الإمام الترمذي عن هذا الحديث: بأنه حسن صحيح).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ٦.

من فوائد الحديث برقم ٣٣:

- ١- من آداب العطاس في الإسلام تخمير الوجه بلطف باليد اليسرى أو بالثوب أو العمامة أو الشماغ أو المنديل وما شابه ذلك؛ حتى لا يتأثر جليسه بشيء من البصاق أو نحوه.
- ٢- يحث هذا الحديث على مراعاة مشاعر الآخرين، والمحافظة على الصحة العامة والبيئة النظيفة، في كل مكان كالبيت أو المكتب أو المجلس أو المسجد وغيره؛ فلا يجوز أن يؤذي أحد أحدًا بالصوت المرتفع المزعج، أو بما يخرج من الأنف أو الفم من رذاذ الماء الملوث، الذي قد يسبب انتشار الجراثيم والأمراض بين الناس.

٣- خفض الصوت عند العطاس من كمال الأدب، وعلو في مكارم الأخلاق .

من آداب التثاؤب في الإسلام

٣٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ".

(صحيح مسلم: ٥٦ - (٢٩٩٤)).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ٦.

من فوائد الحديث برقم ٣٤:

- ١- يحث هذا الحديث على دفع التثاؤب بوضع اليد اليسرى على الفم أو بمنديل وما يشبهه.
- ٢- التزام آداب الإسلام في جميع الحالات، عنوان الكمال ومكارم الأخلاق.

٣- عدم كثرة الأكل؛ حيث إنه من دواعي الكسل وثقل البدن والاسترخاء والتثاؤب.

٤- يكره للمتأئب أن يخرج صوتا من فمه عند التثاؤب.

التفكير من اقتناء الكلاب والصور

٣٥- عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ".
(صحيح البخاري: ٣٣٢٢).

راوي الحديث برقم ٣٥:

أبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صحابي جليل مشهور، شهد مع الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المشاهد كلها، كان من الرماة الشجعان، وكان شديد الحب لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فقابله النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بحب لا نظير له فيزوره النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بيته.
وله ٩٢ حديثا في كتب السنة.

وكان أبو طلحة هو الذي حضر قبر النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولحده، توفى ﷺ بالشام، وقيل بالمدينة سنة ٣٢هـ أو سنة ٣٤هـ، وعمره سبعون سنة، وقيل بأنه مات سنة ٥١هـ.

من فوائد الحديث برقم ٣٥:

- ١- الكلب والصورة من الأشياء الخبيثة التي تنفر منها الملائكة.
- ٢- يفيد الحديث أن ملائكة الرحمة لا يدخلون المنازل أو الأماكن التي توجد فيها كلاب أو صور؛ فالكلاب والصور سبب للحرمان من الرحمة.
- ٣- الكلاب تسبب الأمراض الفتاكة للإنسان؛ فيجب إبعادها قدر المستطاع.
- ٤- لا يجوز الاحتفاظ بالصور من ذوات الأرواح، التي تثير الشهوات والفتن، وتخل بالآداب الإسلامية، لا في الجوانات، ولا في الأجهزة الأخرى كالفيديو أو الكمبيوتر أو غيره.

التحذير من قطع صلة الأرحام

٣٦- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ رَحِمٍ".
(صحيح مسلم: ١٩ - (٢٥٥٦)).

راوي الحديث برقم ٣٦:

جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل القرشي، كان من أكابر علماء قريش، وأبوه مطعم بن عدي أجار النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين رجع من الطائف، وقام بنقض صحيفة القطيعة، وقد أسلم جبير قبل فتح مكة، له ٦٠ حديثاً في كتب السنة، توفي رضي الله عنه بالمدينة سنة ٥٧هـ، وقيل ٥٩هـ في عهد خلافة معاوية رضي الله عنه.

من فوائد الحديث برقم ٣٦:

١- يحذر هذا الحديث من قطع صلة الأرحام.

٢- يحث هذا الحديث على صلة الأرحام، وأنها سبب للخير والبركة.

٣- عقوبة قاطع صلة الأرحام تكون سريعة وعاجلة.

فضل الصلاة على رسول الله والحث عليها

٣٧- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ".

(سنن النسائي: ١٢٩٧)، هذا حديث صحيح.

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ١١.

من فوائد الحديث برقم ٣٧:

١- يبين هذا الحديث فضل الصلاة على الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ويحث عليها.

٢- إن كثرة الصلاة على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سبب للرحمة والمغفرة، ورفع الدرجات عند الله.

٣- تعظيم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يكون بالصلاة عليه وبمحبتته، واتباع دينه وشريعته وأخلاقه وآدابه.

التحذير من تغيير الصفة التي خلق الله

عليها الإنسان

٣٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ، وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالْمُسْتَوْشِمَةَ". (صحيح البخاري: ٥٩٣٧).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ١.

من فوائد الحديث برقم ٣٨:

- ١- يحمل هذا الحديث في طيه تحذيراً من وصل شعر المرأة بشعر آخر أو بشيء آخر.
- ٢- يقتضي هذا الحديث تحريم الوشم على الواشمة والمستوشمة.

و الوشم، هو: أن يفرز إبرة أو نحوها في موضع من البدن حتى يسيل الدم، ثم يحشى ذلك الموضع بالكحل أو نحوه؛ فينخضر. والمستوشمة، هي: التي تطلب الوشم، والواشمة، هي: التي تقوم بتنفيذ عملية الوشم.

٣- يجب الحذر من تغيير الصفة التي خلق الله عليها الإنسان، للتجميل وغيره، إلا للضرورة الطبية فقط كحدوث التشوه في عضو من أعضاء الجسم.

تحريم تشبه الرجال بالنساء، وتشبه النساء

بالرجال

٣٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ ".

(صحيح البخاري: ٥٨٨٥).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ٤.

من فوائد الحديث برقم ٣٩:

- ١- يحرم تشبه الرجال بالنساء، والنساء بالرجال في اللباس والصفات والحركات.
- ٢- إن هذا التشبه يخرج الرجال والنساء من الفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها.
- ٣- إن محاكاة الرجال بالنساء، والنساء بالرجال انحراف عن سنن الفطرة، وإهدار لكرامة الجنسين، وخروج على تعاليم الإسلام السمحة .

الحث على الاستمرار في الدعاء لتحصيل

المطلوب المباح

٤٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ دَعْوَتُ، فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي".

(صحيح البخاري: ٦٣٤٠).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ٦.

من فوائد الحديث برقم ٤٠:

- ١- يحث هذا الحديث على الاستمرار في الدعاء لتحصيل المطلوب المباح الشرعي.
- ٢- يجب الإيمان بأن الله يقبل دعاء الداعي، أو يعطيه أفضل مما يطلبه، أو يصرف عنه سوءاً، أو يدخر له ذلك في الآخرة؛ فلا يجوز اليأس من رحمة الله تعالى بأي حال من الأحوال.
- ٣- الاستعجال المانع من الإجابة، هو: الإعراض عن الدعاء وتركه.

فضل ذكر الله تعالى

- ٤١- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ، وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ".

(صحيح البخاري: ٦٤٠٧).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ٢٥.

من فوائد الحديث برقم ٤١:

- ١- يحث هذا الحديث على كثرة ذكر الله؛ حيث إن حياة القلوب السعيدة تعتمد على ذكر الله.
- ٢- يُبَيِّنُ هذا الحديث فضل ذكر الله تعالى؛ فالذي يذكر ربه؛ فإن ظاهره حي، وباطنه أيضا حي بمعرفة الله تعالى، والذي يترك ذكر الله يقع في الغفلة عن فعل الخير؛ فيقل نفعه أو ينعدم، وهذا يشبه الميت في عدم الانتفاع به.
- ٣- ذكر الله تعالى يكون عن طريق اللسان والفكر والعمل بالجوارح.

الحث على العناية بالصلاة المكتوبة

٤٢- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ، وَبَيْنَ الشَّرْكِ وَالْكَفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ".
(صحيح مسلم: ١٣٤ - (٨٢)).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ٧.

من فوائد الحديث برقم ٤٢:

- ١- يحث هذا الحديث على العناية بالصلاة المكتوبة في كل الظروف والأحوال، حسب القدرة والاستطاعة.
- ٢- يحذر هذا الحديث من التهاون بأمر الصلاة؛ فلا يجوز للإنسان المسلم أن يترك الصلاة مادام عقله يعمل في جسده؛ حيث إنه يعد مكلفاً شرعياً.

٣- يُبَيِّنُ هذا الحديث مكانة الصلاة في الإسلام وعلو منزلتها، وهي العلامة الظاهرة التي تدل على إسلام الرجل وتركها دليل كفره.

الحث على تناول السحور

٤٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكََةً".
(صحيح البخاري: ١٩٢٣).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ١١.

من فوائد الحديث برقم ٤٣:

- ١- يحمل هذا الحديث في طيه الحث على تناول السحور في آخر الليل قبل طلوع الفجر.
- ٢- جاءت مشروعية السحور للبركة.
- ٣- من آثار البركة في السحور، أن السحور يقوي الصائم وينشطه ويهون عليه الصوم.

٤ - من المستحسن عدم التأنق في كثرة المأكولات والمشروبات.

النهي عن تتاجي اثنين دون الثالث

٤٤ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَتَا جَى اثْنَانِ دُونَ الثَّلَاثِ".

(صحيح البخاري: ٦٢٨٨).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ٣.

من فوائد الحديث برقم ٤٤:

- ١ - من الآداب الإسلامية أن يحترم المسلم أخاه المسلم، ولا يحتقره في أي حال من الأحوال.
- ٢ - إذا كان هناك ثلاثة أشخاص في سفر أو حضر؛ فإنه لا يجوز أن يتحدث اثنين دون الثالث؛ حيث إن ذلك يحزنه ويؤذي، والإيذاء حرام.

٣- دين الإسلام يحث على نشر المحبة والعدالة والمساواة بين المسلمين والمسلمات؛ فلا يجوز إهمال أي فرد من أفراد الأسرة أو المجتمع.

٤- جاء النهي في هذا الحديث عن تناجي اثنين دون الثالث، أو تناجي ثلاثة دون الرابع، إذا كان هذا التناجي في الخير، وأما إذا كان التناجي في الشر؛ فهو حرام مطلقاً.

الحث على عدم التدخل في شؤون الآخرين

الخاصة بهم

٤٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ حَسَنَ إِسْلَامَ الْمَرْءِ تَرَكَهُ مَا لَا يَعْنِيهِ".
(جامع الترمذي: ٢٣١٧)، هذا حديث صحيح.

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ٦.

من فوائد الحديث برقم ٤٥:

- ١- يحث هذا الحديث على عدم التدخل في شؤون الآخرين الخاصة بهم.
- ٢- على المرء المسلم أن لا يتجسس ولا يسعى لمعرفة أسرار الآخرين.
- ٣- إن التدخل في شؤون الآخرين الخاصة، قد يسبب حدوث المشكلات بين أفراد الأسرة والمجتمع؛ فيحسن الابتعاد عن ذلك.
- ٤- هذا الحديث لا يدل على ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ حيث إنهما من أهم خصال الإسلام، في كل مكان وزمان.

الإسلام دين التراحم في التعامل مع الآخرين

- ٤٦- عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ".
(صحيح البخاري، رقم الحديث ٧٣٧٦)

راوي الحديث برقم ٤٦:

جرير بن عبد الله البجلي اليماني، سيد قبيلته، كان إسلامه قبل السنة العاشرة من الهجرة، وكان معروفا بأنه يوسف هذه الأمة؛ لحسن صورته وجماله، روى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحاديث بلغت نحو مائة حديث، وتوفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي سَنَةِ ٥٤هـ، وقيل سنة ٥١ هـ.

من فوائد الحديث برقم ٤٦:

- ١- الإسلام دين الرحمة والمحبة؛ فيجب على المسلمين والمسلمات أن يرحم بعضهم بعضاً.
- ٢- ينبغي اتباع أسلوب التراحم في التعامل مع الآخرين في البيت والأسرة والمجتمع.
- ٣- القسوة والغلظة ليستا من مكارم الأخلاق؛ فيجب الابتعاد عنهما.

الإهداء للجار الأقرب فالأقرب من مكارم الأخلاق

٤٧- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي جَارَيْنِ، فَأَلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي؟ قَالَ: "إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بِأَبٍ".
(صحيح البخاري: ٢٥٩٥).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ٩.

من فوائد الحديث برقم ٤٧:

- ١- يتضمن هذا الحديث الحث على الإحسان إلى الجار الأقرب فالأقرب إذا لم يقدر الإحسان إلى الجميع.
- ٢- الهدية تقدم للقريب قبل الغريب، ثم تقدم عند الاستواء في الصفات كلها، لمن هو أقرب إلى البيت وأقرب إلى الباب.
- ٣- الهدية تجلب المحبة الصادقة لمن يهدي.

أشرف الأعمال تعلم القرآن وتعليمه للأخرين

٤٨- عَنْ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ".

(صحيح البخاري: ٥٠٢٧).

راوي الحديث برقم ٤٨:

عثمان بن عفان بن أبي العاص القرشي، ولد بمكة المكرمة بعد عام الفيل بست سنين، وأسلم بعد البعثة بقليل، وهو أمير المؤمنين وثالث الخلفاء الراشدين.

وهو أول من هاجر إلى الحبشة مع زوجته رقية بنت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقد قام بنصرة الإسلام بنفسه وماله، ثم جهز جيش العسرة بتسعمائة وخمسين بعيراً وخمسين فرساً، كما اشترى بئر رومة بعشرين ألفاً وتصدق بها، كما قام بتوسعة المسجد النبوي بخمسة وعشرين ألفاً، ببيع للخلافة بعد وفاة عمر بن الخطاب سنة ٢٣هـ؛ فأتم جمع القرآن، وتمت في خلافته فتوحات إسلامية كثيرة في آسيا وإفريقيا، وروي عنه ١٤٦ حديثاً.

قتل رَضِيَ اللهُ عَنْهُ شهيدا في بيته بالمدينة على أيدي المجرمين
الأثيمة سنة ٣٥هـ، وعمره تسعون أو ثمانون عاما.

من فوائد الحديث برقم ٤٨:

- ١- يشتمل هذا الحديث على الحث على تعلم القرآن وتعليمه مع تجويده وفهمه وفقه أحكامه.
- ٢- أشرف الأعمال تعلم القرآن وتعليمه للآخرين مع مراعاة الإخلاص فيه.
- ٣- تعلم القرآن وتعليمه من أسباب الخير والسعادة والبركة.

تحريم تناول المسكرات

- ٤٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كُلُّ مُسْكِرٍ حَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ".
(صحيح مسلم: ٧٤ - (٢٠٠٣)).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ١.

من فوائد الحديث برقم ٤٩:

- ١- يحذر هذا الحديث من تناول المسكرات؛ حيث إنها تضر بالصحة والمال والأسرة والمجتمع.
- ٢- يدل هذا الحديث على تحريم شرب الخمر، وما يشبهه من أنواع المخدرات والمفترات والمؤثرات العقلية.
- ٣- يحث هذا الحديث على المحافظة على سلامة العقل والفكر والبدن والمال والبيئة؛ فيحرم تناول ما يؤدي إلى إفساد ذلك كله.

بيان المنزلة الرفيعة لرسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٥٠- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا".

(صحيح مسلم: ٣٣٠ - (١٩٦)).

سبق ذكر الراوي في الحديث برقم ١١.

من فوائد الحديث برقم ٥٠:

١- يُبَيِّنُ هذا الحديثُ المنزلةَ الرفيعةَ لرسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والمكانةَ العاليةَ له؛ فيكونُ بإذنِ الله هو الشفيعُ الأولُ للجنة.

٢- يفيدُ هذا الحديثُ أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أكثرُ الأنبياءِ تبعاً، فأتباعه أكثرُ من كل الأنبياءِ.

٣- شفاعَةُ رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تكونُ لأهلِ الإيمانِ الذين آمنوا بالله ورسوله، وعملوا وفقِ التعاليمِ الإسلامية.

وصلى اللهُ على رسوله محمدٍ وسلم، وعلى آله وأصحابه، ومن سار على نهجه إلى يومِ الدين، والحمدُ لله رب العالمين.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوعات
٣	المقدمة
٦	بيان أركان الإسلام
٨	وجوب إخلاص النية لله عز وجل
١٠	التحذير من السياب
١١	النهي عن التنفس والنفخ في المأكولات والمشروبات
١٣	الحث على السلام على رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
١٤	التحذير من الإسبال
١٥	التحذير من إيذاء الناس

١٦	التحذير من الإشراك بالله
١٧	الحث على الرفق في كل تعامل
١٩	أحكام كفارة الأيمان
٢٠	من كبائر الذنوب
٢٢	وجوب حفظ الفم والفرج من الحرام
٢٣	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَامٌ
٢٤	طريق النجاة من النار
٢٥	التحذير من إيذاء الجار
٢٦	تحريم الكبر والتحذير منه
٢٧	الإشراك بالله تعالى سبب لدخول النار
٢٨	حلاوة الإيمان تتحقق بالاستلذاذ بالطاعات والرغبة فيها
٣٠	الحث على العناية بالسنن الرواتب
٣٢	نوافل العبادات من أسباب التقرب إلى الله

٣٣	البيوت في الإسلام مكان للسكن والعبادة
٣٤	من آداب دخول المسجد: أن يصلي المسلم ركعتين قبل أن يجلس فيه
٣٥	النهي عن العبث ولغو الكلام وكل ما يشغل الذهن والقلب أثناء الخطبة
٣٧	أقل عدد صلاة الوتر ركعة واحدة
٣٨	الحث على المبادرة إلى التوبة الصادقة
٤٠	تحذير المسلم من إحباط أجر صومه بسوء أخلاقه وسرائره
٤١	من سماحة الإسلام: عدم المؤاخظة عن النسيان
٤٢	من وسائل التقرب إلى الله تعالى نوافل الصوم والصلاة
٤٣	تسهيل أمور الناس ومعاملاتهم سبب لجلب الرحمة
٤٤	يوم الجمعة يوم عظيم
٤٥	التحذير من اتباع الشيطان في الأكل والشرب

٤٦	النهي عن سفر المرأة وحدها بدون محرم
٤٧	من آداب العطاس في الإسلام
٤٩	من آداب التثاؤب في الإسلام
٥٠	التفجير من اقتناء الكلاب والصور
٥٢	التحذير من قطع صلة الأرحام
٥٣	فضل الصلاة على رسول الله والحث عليها
٥٤	التحذير من تغيير الصفة التي خلق الله عليها الإنسان
٥٥	تحريم تشبه الرجال بالنساء، وتشبه النساء بالرجال
٥٦	الحث على الاستمرار في الدعاء لتحقيق المطلوب المباح
٥٧	فضل ذكر الله تعالى
٥٩	الحث على العناية بالصلاة المكتوبة

٦٠	الحث على تناول السحور
٦١	النهي عن تناجي اثنين دون الثالث
٦٢	الحث على عدم التدخل في شؤون الآخرين الخاصة بهم
٦٣	الإسلام دين التراحم في التعامل مع الآخرين
٦٥	الإهداء للجار الأقرب فالأقرب من مكارم الأخلاق
٦٦	أشرف الأعمال تعلم القرآن وتعليمه للآخرين
٦٧	تحريم تناول المسكرات
٦٨	بيان المنزلة الرفيعة لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٧٠	فهرس المحتويات